

المجلس (47) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب عظة - 00:00:02

في الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي الزناد عن اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا - 00:00:21 فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:41 اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب عظة امام الناس في اتمام الركوع في اتمام الصلاة في اثنان الصلاة وذكر القبلة وذكر القبلة ذهبوا عظة الامام الناس في اتمام الصلاة - 00:01:01

وذكر القبلة المقصود من هذه الترجمة ان الامام اه الذي يصلي بالناس يعني يعظهم ويذكرهم وقد اورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرهم فيه وعظهم ووعظهم بان يتموا الركوع والسجود وان يقبلوا على صلاتهم - 00:01:19

الا يحصل منهم تقصير فيها وبين لهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ما اختصه الله به عنهم وانه وان كان مستقبلا القبلة وآ كما ان غيره يستقبل القبلة الا انه مع كونه مستقبل القبلة فانه لا يخفى عليه - 00:01:50

منهم شيء فانه يراهم من وراء ظهره عليه الصلاة والسلام. وهذا من علامات نبوته ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى يطلعه ويوقفه على ما يحصل من المأمومين المأمومين خلفه من اه تقصير يعني في اه ركوعهم وسجودهم وعدم اتمام لذلك ولهذا - 00:02:14

قال عليه الصلاة والسلام اترون قبلتي هذه؟ يعني انه متجه الى القبلة وهو متجه الى القبلة وهو يرى ما امامه كما ان غيره من الناس يرون ما امامهم الا انه يتميز عليهم بانه يراهم من وراء ظهره وانه لا يخفى عليه ركوعه - 00:02:40 وصالاتهم وان عليهم ان يتقوا الله عز وجل وان يراقبوه لان فيقبلوا على ويتقوا الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ذلك. ولهذا نبههم وبين لهم هذا الذي اختصه الله - 00:03:00

الله تعالى به حتى يكون على اه حذر من ان يحصل منهم تقصير وان يحصل منهم خلل في صلواتهم وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم وكمال بيانه وكمال شفقتة على امته عليه الصلاة والسلام وحرصه على ان يكون - 00:03:20

وفي صلاتهم على احسن حال لان الصلاة هي عمود الاسلام وهي التي اه تميزت على سائر على سائر العبادات على سائر اركان الاسلام بان بان انها تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - 00:03:40

هذا في الفرائض ويضاف الى ذلك ما يحصل من النوافل ففي هذا في هذا كما ترجم مصنف العبرة والعظة والتفكير البالغ والتخويف بان اه لا يقصروا في صلواتهم وان يجتهدوا في ادائها على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:03:58

فقلوه وذكر القبلة لانه ذكر القبلة في الاول وقال اترون قبلتي هذه؟ يعني انه متجه للقبلة كما انهم هم متجهون القبلة ولكن الله خصه بان اقدره ومكنه من ان يرى الناس من وراء ظهره. وانه لا يخفى عليه ركوعهم وسجودهم - [00:04:23](#)

وانه يطلع او يطيعه الله عز وجل على ما يحصل منهم من احلال وهم وراءه واذ وهم رأوا وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يتأتى لاحد سواه - [00:04:43](#)

وهذا انما هو في الصلاة. لانه جاء في الصلاة فلا يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى من وراء من خلفه يعني في جميع الاحوال يعني في غير الصلوات لان هذا جاء في الصلاة - [00:04:58](#)

ولم يأتي في غير الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم يرى من وراءه واذا حصل من احد من ورائه فانه اتصلوا عليه بغير صلاة لان هذا انما جاء في آ صلاته - [00:05:13](#)

نعم عن ابي هريرة قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ نعم. فوالله لا يخفى علي ركوعكم ولا لا يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:05:29](#)

تلميذي عن ما لك عن ابي الزناد ابي زناد عبد الله واحساند لقب على صيغة الكلية وكنيته ابو عبد الرحمن نعم من الاعرج؟ الاعرج عبدالرحمن بن هرمز منشورا بلقبه على عرج - [00:05:53](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي - [00:06:13](#)

كوع اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم اهي ان نسأل بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة. ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم. ثم ذكر حديث انس - [00:06:36](#)

وهو بمعنى حديث ابي هريرة المتقدم الذي فيه انه صلى بهم صلاة ثم انه رقي المنبر وقال يعني في الركوع والصلاة في الصلاة والركوع انه يراهم آ يراهم وراء ظهره كما يراهم الان. يعني كما انه الان مقابلهم ويشاهدهم ويرى يعني اشخاصهم - [00:07:00](#)

فانه يراهم من وراء ظهره يراهم من وراء ظهره وهذا فيه ما في الذي قبله من تذكير والوعد والتنبيه على اتمام الصلاة وان لا يخلوا بصلاتهم فانه صلى الله عليه وسلم يراهم من وراء ظهره - [00:07:28](#)

كما يرى من هو امامه ومن هو قدامه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم اولا حدثنا يحيى بن صالح. نعم عن فليح بن سليمان. نعم. عن هلال بن علي عن انس بن مالك. نعم. قول الحافظ بن حجر - [00:07:48](#)

قال ثم ذلك الادراك يجوز ان يكون برؤية عينه انخرقت له العادة فيه ايضا. فكان يرى من غير مقابلة هذا هو يقول هذا هو الاول الذي ذكره من اقوال انه يراه بعينه لا شك - [00:08:07](#)

لانه قال كما اراكم يعني كما انه يراهم كما انه يرى من قدامه فهو يراه من خلفه. وهذا اه انخرقت له العادة يعني هذا شيء على خلاف العادة ولكنه آ حصل له خرق هذا العادة وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن علامات - [00:08:29](#)

قوته عليه الصلاة والسلام قال لان الحق عند اهل السنة ان الرؤية لا يشترط لها عقلا عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب آ قضية قضية الكلام الاول هذا مستقيم واما الاخر ان يكون لا يرى يعني لها عضو يعني العضو هو العين. ومعلوم انه اه يرى بعينه ما امامه. وهذا شأن - [00:08:49](#)

الخلق والناس وقد يختلف الناس في رؤية ما ما يكون امام في الامام كما في سورة الكسوف فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امامه الجنة والنار والصحابة رضي الله عنهم ما رأوا الذي امامهم هو الجنة والنار لان هذه من امور الغيب - [00:09:18](#)

التي اخفاها الله عز وجل اخفاها الله عز وجل عن الناس يعني الناس مشتركون في رؤية ما امامهم الا فيما يكون في امور شاء الله عز وجل الا يطل عليها كل احد كما في رؤية الجنة والنار في - [00:09:38](#)

في صلاة الكسوف حيث رآها رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يروها هم وانما رأوا يده الشريفة مدت الى الامام وكأنه يتناول شيئا ورآه ورآه تقهقر ولكنهم ما رأوا الجنة التي مد يده اليها ولا رأوا النار التي تقهقر - [00:09:58](#)

من اجلها تقنطر من اجلها. لكن قوله اني اراكم من وراء ظهري يعني معناها ان الله تعالى مكنه بان يرى من وراءه كما يرى من امامه. نعم وهو الصحيح في هذه الرؤيا العموم او حال الصلاة؟ لا حال الصلاة طبعاً - [00:10:18](#)

لأنها وردت في الصلاة ولقوله لا يخفى علي خشوعكم يقول كيف الخشوع والامر قلبي يعني كيف يعرف ويرى لا هو يعني يمكن ان يرى من ناحية السكون وعدم السكون لان الانسان اذا اذا ما سكن في صلاته فهذا - [00:10:38](#)

على عدم الخشوع اذا كان انه يراهم يعني يتحركون او يحصل منهم احد يتحرك فان هذا يعني يرى وهو دال على عدم الخشوع قال رحمه الله تعالى باب هل يقال مسجد بني فلان - [00:11:01](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضرمت من الحفياض وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية - [00:11:23](#)

الى مسجد بني زريق. وان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان في من سابق بها ثم ذكر باب هل يقال مسجدني فلان يعني هنا بدأ بذكر احاديث تتعلق بالمساجد - [00:11:43](#)

بدأ يتكلم في احاديث او يرد احاديث او تراجم تحتها احاديث تتعلق بالمساجد فقال بل قال باب هل يقال؟ مسجد بني فلان من اجل ان فيه مسجد بني زريق جاء في الحديث او المسجد بني زريق - [00:12:01](#)

وهذا يعني اه يمكن ان يقال المسجد يعني اه بني فلان او مسجد فلان يعني الى كونه بانيه او اه الجماعة الذين يصلون فيه. يعني بان يكون في محلتهم وهم جماعة يعني معينة - [00:12:20](#)

مثل اهل قباء يصلون في مسجد قباء كل محله يصلون في المساجد التي في في محلتهم وفي في وفي حيهم فيقال مسجد بني فلان يعني كونهم يصلون فيه ويعني وهو في حيهم لان المنطقة يسكن فيها هذه القبيلة او هذه الجماعة ولهم مسجد يصلون فيه فيقال - [00:12:40](#)

لأنهم يصلون فيه. نسب اليهم وقد ينسب الى من بناه. لانه قال مسجد فلان. يعني بناه فلان وهذا لا محذور فيه لا محذور فيه يعني كونه يطلق على المساجد يعني تسمى باسماء الاحياء وباسماء - [00:13:08](#)

منسوبة الى اهل الاحياء وكذلك نسبة الى من بناها اللهم الا حتى فيما اذا لم يكن هناك شيء من الرياء او شيء من الامور التي قد يعني يخل بالاخلاص فمثل هذا لا ينبغي لا ينبغي ان تكون التسمية اذا كان الانسان يقصد الشورى او يقصد - [00:13:28](#)

يعني المرأة فان هذا من الامور المحظورة. واما ان يسمى آ مسجد باسم من بناه وليس في هذا محذور او يسمى باسم آ باسم الجماعة او القبيلة او الذين يسكنون في هذا الحي ويكون لهم مسجد خاص يصلون فيه - [00:13:55](#)

فانه يقال مسجد بني فلان مسجد بني فلان كما جاء في هذا الحديث الذي فيه في مسجد بني زهير فيه ذكر المسابقة من الثنية الى مسجد بني زريق بالنسبة للابل التي لم تضمر - [00:14:19](#)

ثم ذكر اورد هذا الحديث الذي فيه المسابقة على الدواب وانها اذا كانت تضمر فانه يكون لها امد طويل وامتد بعيد. لان عندها من القدرة على الجري وعلى الاسراع. ما لا - [00:14:38](#)

في الابل التي لم تضمر الدواب الذي لا تضمر والتظهير قيل في معناه انها تغلف يعني حدثا كثيرا ثم تكون في مكان يعني يعني ليس فيه يعني هواء يعني يقلل عنها الطعام بعدما اكثر لها وادخلت فيها - [00:15:02](#)

هذا المكان الذي فيه حرارة وتغلف علما يعني يسيرا وتبقى مدة ويوضع عليها ايضا جلال يعني حتى يكون يعني اه اه يقتل منها العرق وبذلك تقوى ويكون عندها من النشاط والقوة والقدرة على الجري ماذا يكون عند الابل التي لم تكن كذلك - [00:15:25](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم فرق بينا دمر الذي عنده قدرة وعنده آ آ قوة الجري على النوع الذي لم يظمر فجعل المسافة من التي غمرت انه من الحفياض الى ثنية الوداع - [00:15:50](#)

يعني الامد الذي ينتهي اليه ثنية الوداع وكأنه في جهة يعني ليس في الوداع ومن ورائها المنطلق من الحفياض وهو مكان يعني يبعد عن حرية الوداع مقدار اه خمسة اميال او ستة اميال - [00:16:15](#)

او ستة اميال او سبعة اميال اما الابل او الدوابل التي لم تضمر فانه الامد فيها يكون من ثنية الوداع الى مسجد بني والمسافة مقدار ميل واحد او قريب من النيل - [00:16:35](#)

ولهذا جعل هذه لها بداية ولها نهاية وتلك تلك لها بداية ولا نهاية ولم تجعل هذه مع هذه لانه معلوم من ان السبق سيكون للمضمرة اذا كانت آآ جعلت غير المضمرة مع المضمرة فسبق المضمرة يعني ما يكون هناك يعني فائدة في - [00:16:53](#)

المسابقة فيها لانها ستتخلف وتقول فيما يتخلف في مكان بعيد عن مضمرة لكن التي ضمرت وكلها مضمرة هي التي يسابق عليها والتي لن تضمر يسابق عليها وهذه مسافتها طويلة وهذه مسافتها قصيرة. هذه مسافتها طويلة تناسبها - [00:17:13](#)

لأنها من من ستة انبياء من خمسة اميال الى ستة او من بين ستة الى سبعة بين الستة والسبعة والا والتي لم مم مره اه اه النقد العربي له واحد - [00:17:33](#)

مقدار ميل واحد نعم وكان بعمر ممن ممن سابق ممن سبق في ذلك رضي الله تعالى عنه وقد سبق كما جاء في بعض الروايات نعم عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت يعني سابق يعني اذن او رخص او يعني آآ - [00:17:47](#)

آآ يعني رخص او آآ يعني آآ يعني جعلهم يسابقون وجعل لهم امد من كذا الى كذا يعني في الرسول صلى الله عليه وسلم كونه سابقا يعني آآ اذن او آآ رخص او يعني قال لهم يتسابقون على هذا النحو - [00:18:13](#)

او من هذا المكان الى هذا المكان المضمرة لها مسافة بعيدة وغير المضمرة لها مسافة قصيرة سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل المضمرة من الحفياء وامدها ثنية الوداع. يعني المنطلق من الحفياء - [00:18:33](#)

والمنتهى ثنية الوداع يعني معناه الذي يصل الى ثنية الوداع اولا هذا هو السابق الذي يصل الى ثنية الوداع هو السابق. والانطلاق من مكان واحد في المسابقة تبدأ من مكان واحد - [00:18:54](#)

وهو الحفياء ثم من سبق يصل الى الثنية التي هي الامد والغاية النهائية آآ هو الذي يعتبر سبق غيره من يعني من الحيل الخيال عليه الركابين عليه. نعم مسابقة بين الخير التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق - [00:19:08](#)

وان نحیی الى بني زريق وهذا هو محل شاهد مسجد بني زريق. نعم وان عبد الله ابن عمر كان فيمن سابق بها. نعم في من كان قد سابق بها. يعني كان من الذين حصل منهم المسابقة. والمشاركة في المسابقة - [00:19:37](#)

وفيه انه سبق وفيه انه سبق وكان يعني مع الجماعة الثانية اي انه تجاوز المسجد او وصل الى المسجد وتجاوزوه وسبق غيره. نعم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن ما لك عن نافع عن ابن عمر. نعم - [00:19:54](#)

آآ مسألة تسمية المساجد اه تسميتها باسماء الله وصفاته ما حقوا ذلك معلوم ان المساجد هي لله عز وجل المساجد كلها لله كله بس هو لله سواء سمي باسم اناس او خلى من الاسم كل المساجد لله - [00:20:17](#)

نسبة المساجد الى الله لكونها محل عبادته وانه يتعبد الله عز وجل فيها وهي بنيت لذكر الله سبحانه وتعالى واما يعني اضافتها الى غيره فليست ليس فيها محذور لان فيها اختصاص وتمييز حتى - [00:20:42](#)

يميز بين يعني هذا المسجد عن هذا المسجد وان هذا المسجد بني فلان وان يعني عندما يذكر يعني او يذكر قضية جرت فيقال مسجد كذا يعني من مسجد بني حارثة مسجد اه بني زريق. وهكذا نعم - [00:21:02](#)

تثبيتها باسماء الصحابة او اسماء العلماء لا بأس لا بأس بذلك يعني من اجل من اجل التمييز وتعريف بها اذا مسألة الرياء هذي يعني هي باسم الباني من بناها الباني نعم هو الذي فيه احتمال الرياء - [00:21:25](#)

قال رحمه الله تعالى باب القسمرة وتعليق وتعليق القلو في المسجد. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد - [00:21:50](#)

وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله - [00:22:10](#)

عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فازيت نفسي وفاديت عقيلًا. فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله

فلم يستطع فقال يا رسول الله الامر بعضهم يرفعه - [00:22:30](#)

يرفعه اليك فقال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال فيا رسول الله الامر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالكاه - [00:22:50](#)

على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبنا من حرصه فما قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. ثم قال بعض القسمة وتعليق القنو - [00:23:10](#)

يعني في المسجد واورد يعني في هذا الحديث الذي فيه القسمة وليس فيه ذكر القنو والكون هو العرجون آآ من النخل الذي فيه فيه آآ ثمره القنو هو العذق الذي يكون فيه الثمر - [00:23:32](#)

فكان يعني آآ جاء في بعض الاحاديث يعني ليست عند البخاري ولعل البخاري اشار اليها وهو ان انه كان يؤتى بالقنو ويعلق بالمسجد ومن احتاج اليه يأخذ من هذه القنو المعلق يأخذ - [00:23:53](#)

من هذا المعلق فهو ذكر الترجمة مشتملة على شيء من القسمة ومشتملة على القانون والقسمة واضح الحديث فيها واضح لانه مال جاء من البحرين وهو مال كثير وصب وفي هذا المكان المسجد - [00:24:10](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم خرج للصلاة وصلى ولم يلتفت اليه ولما فرغ من صلاته جاء وجلس عنده فكان يعطي الناس منه يعطي منه وجاء العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وجعل يحثو - [00:24:30](#)

من هذا من هذا المال الذي وضع في هذا المكان حتى آآ ملأ يعني وعاء معه وجاء يقله فلم يستطع ان يقله فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر احدا يساعده على حمله عليه - [00:24:49](#)

افلم ياذن ثم قال آآ احملة انت طلب مني ان يساعده على حمله على ظهره او على كاهله فقال لا ثم انه نذر منه آآ افرغ منه حتى يستطيع حمله - [00:25:09](#)

ولكنه لما نثر بقي مثل الاول لا يعني لا يقدر ان يحمله فاعاد السؤال في الثاني كما عاد في الاول والنبي صلى الله عليه وسلم لا يجيبه على ما طلب حتى نثر منه وصار على - [00:25:24](#)

يستطيع ان يحمله بمفرده يستطيع ان يحمله بمفرده فحملة على كاهله والجاهله وما بين الكتفين الرسول صلى الله عليه وسلم جعله ينظر اليه وهو يمشي حتى يتوارى متعجبا من حرصه وكان العباس رضي الله عنه طلب - [00:25:40](#)

من اه منه ان يعطيه وقال انني فديت نفسي وفاديت عقيل الذي هو ابن عم ابن عفيف عقيل ابن ابي طالب وكانوا يعني اسروا يوم بدر فادى نفسه وفاد عقيل بمعنى انه دفع فدية في مقابل - [00:26:01](#)

ولتخليصه من الاثر في مقابل تخليصه من الاثر هو يقول انني انفقت مالا في فداء نفسي وفي فداء ايضا ابن اخي عقيل فطلب منه ان يعطاه فامر به بان يأخذ فجعل يحثوه حتى صار على هذا النحو الذي آآ - [00:26:20](#)

جاء بتفصيله وبيانه في هذا الحديث والمقصود من ذلك القسمة وانه كان يقسم بين الناس وانه يقسم بينهم وانه كان يعطيهم. فما قام صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من ذلك المال الكثير - [00:26:40](#)

وهذا يدل على جوازي يعني مثل ذلك يعني في المسجد يعني امر ذلك فانه لا بأس بهذا بان يقسم المال يعني في المسجد وكذلك فيما يتعلق بالقلو او التمر بان يكون يؤتى به ويأخذ منه من يأخذ - [00:26:57](#)

فهو يكون ذكر القنو يعني اه لانه من جنس من جنس المال لانه مال وهذا الذي اه جاء في هذا الحديث فيما يتعلق بماء البحرين هو مال وهذا مال فهذا يقسم وهذا يقسم وهذا يؤخذ يأخذ منه من يحتاج وهذا يأخذ منه من - [00:27:18](#)

يحتاج او انه اشار في هذه الترجمة الى حديث ليس على شرطه وهو ان آآ الناس كانوا يأتون ويعلقونها ويأخذوا منها من يأخذ ومرة ان يرى انوا يعني فيه حشد فقال عليه الصلاة والسلام لو - [00:27:38](#)

فجاء يعني صاحب هذا اتى باحسن منه او انه كان ينبغي ان يأتي باحسن من هذا والحاصل ان هو الذي لم يذكر تحته حديثا ولكنه من باب القياس على المال الذي قسم - [00:28:01](#)

وان هذا من جنسه او من جهة انه ورد فيه حديث آآ تعليق الاقنية في المسجد تعليق القنوان في المسجد وان من اراد ان يأخذ منها فليأخذها الحديث وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين - [00:28:21](#)

هذا من البحرين ويعني ثم ساق الحديث الذي فيه ذكر الناس من البحرين وكان يعني جاء بها ابو عبيدة وكان الامير في في البحرين على الحضرمي فجاء في بمال كثير وامر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه في المسجد وقسم - [00:28:46](#) وهذا الذي اشار اليه ذكره مسندا الذي يكره معلقا ذكره مسندا اوصي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه - [00:29:09](#) سلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. يعني ما بال به لانه ليس همه الدنيا عليه الصلاة والسلام. وانما يعني آآ لم يكن له اهتمام بالدنيا وعناية بها وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:29:26](#)

برزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري كان هذا المال الكثير ما يعني آآ اخذ منه شيء لنفسه او ادخر منه شيء لنفسه وانما نثر وصار يعطي الناس حتى ثني ولم - [00:29:46](#) يبقى منه شيء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه الان هذا مال زكاة ايش الزكاة؟ يعني حرام وما كان احد وما كان يرى احدا الا اعطاه. اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيل - [00:30:04](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثها في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله الامر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي - [00:30:32](#) قال لا فنذر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله الامر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالحاه على كاهله - [00:30:46](#)

نعم يعني آآ هو هو في الاول يعني آآ ذكر الوجه او السبب الذي آآ اراد ان يعطيه هو انه آآ قد بذل مالا في مقابل ابتداء نفسه وافتداء ايضا ابن اخيه عقيل ابن ابي طالب - [00:31:02](#) المحتمل فالحاه على كاهله كان في ثوبه وقل ثوبه يعني ثوب له ليس الثوب الذي يلبسه لان هذا شيء يعني يضع في ثوب واراد ان يحمله على كاهله. يعني ثوبه يعني ثوب من الاثواب والاثواب يعني كما هو معلوم تطلق على الثوب الذي لم يكن - [00:31:25](#) ايضا الثوب الذي ليس مخيطا يجعله ثوب قطعة من القماش وقال لها ثوب ولهذا سبق ان مر بنا عدة ابواب ان الانسان يلتحف بثوب وقد يتزر به بعضه ويلتحف بباقيه من فوق - [00:31:48](#) فاذا في ثوبه يعني في ثوب له او في ثوب يعني آآ يعني معه يعني ليس الثوب الذي يلبسه نعم لانه شيئا يحمله على وكان يحذو فيه ويحمله على كتفه - [00:32:04](#)

وحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع بثقله بثقله ما استطاع ان يقله على على كاهله بان يرفعه الى ان يجعله بين كتفيه ويحمله ويذهب به فانقص منه وكان على هذه الطريقة ثم انقص - [00:32:20](#) للمرة الثالثة واستطاع ان يحمله. نعم والسبب في تركيا ارجو مساعدته ما يعني ما في شيء يفيد انه ولكنه اراد كأنه يريد ان ان يحصل شيئا كثيرا لانه قال نفسي اعطني فاني - [00:32:43](#)

عقيدة كأن المقصود من ذلك انه يريد آآ الكثرة او يكسر له ولهذا قال له خذ لكن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع قال اوامر بعضهم فلم يفعلوا. قال لا. قال ارفعه انت لانه اراد اراد ان يأخذ هو شيئا يستطيع حمله - [00:33:04](#) يستطيع حمله يعني لا ان يأخذ شيئا كثيرا يحتاج ان يساعده الى حمله فكأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يأخذ شيئا هو يحمله لانه لو كان آآ يعني يحمله مع غيره يعني معناه يكثر - [00:33:24](#)

يعني يحصل منه تكفير وقد كثر على اعتبار انه سيساعده احد لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحمل هو بنفسه دون ان

يساعد على الحمل فيأخذ الشيء الذي يستطيع حمله. والشيء الذي لا يستطيع حمله يعني يتركه - [00:33:40](#)

حتى لا يبقى معه الا شيء هو يستطيع حمله بدون مساعدة واعانة. نعم ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجباً من حرصه - [00:34:00](#)

يعني يتبعه بصره عدداً من حرصه اه وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. نعم يعني في نقود يراهم يعني هذه يعني هذا الذي يحمله في ثوبه دراهم والمال دراهم - [00:34:23](#)

تراجع من البحرين وقال ابراهيم نعم وقال معلقة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ويشهد يعني ما جابه الا معلق؟ هكذا. نعم تعليق القنو في المسجد هل صح لاجل يعني تهذيب الصغار - [00:34:44](#)

من اتجاه المسجد فكان يعطيهم من هذا التمر لا ادري يعني فيما يتعلق بالصغار لكنها كان يعطى للمحتاجين نسينا اهل الصفة الذين هم في المسجد وهم فقراء يعني يعني يعيشون بالمساعدات - [00:35:22](#)

والاشياء التي تأتيهم عن اه يعني مما يأتيه يأتيه يعطيهم اياه الرسول صلى الله عليه وسلم مما يصل اليه صلوات الله وسلامه وركاته عليه اما قديم السفیان نعرف نعرف شيئاً يعني آآ يتعلق باستبيان فيما يتعلق في العنوان التي تعلق في - [00:35:41](#)

المساجد وذكر كونها معلقة يعني يبدو والله انا من الصبيان يعني ما يصلون اليها لان اكون معلقاً يعني مرتفعة قال رحمه الله تعالى باب من دعا من دعا لطعام في المسجد - [00:36:01](#)

ومن اجاب فيه قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:36:20](#)

مسجد معه ناس فقلت فقال لي ارسلك ابو طلحة رضي الله عنه قلت نعم فقال لطعام؟ قلت نعم. فقال لمن معه؟ قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم ثم ذكر باب الدعوة - [00:36:32](#)

الى طعام واجابة الدعوة باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه. باب من دعا الى طعام في المسجد ومن اجاب فيه يعني معناه ان ان الدعوة الى الطعام حصل مسجد - [00:36:54](#)

واجابة الدعوة الى الطعام حصلت في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد مع جماعة من اصحابه وانس جاء يعني يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ارسله ابو طلحة - [00:37:09](#)

فاذا هو داع الى الطعام وقد دعاه في المسجد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى ان يأتي للطعام والرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد فالدعوة حاصلة في المسجد والاجابة كانت في المسجد - [00:37:22](#)

لان الرسول اجاب هذه الدعوة وقال قوموا فادلها مثل هذا على انها مثل ذلك سائق. وانه جائز يعرفون يعني الناس يدعون الى الطعام في المسجد او يعني وهم يجيبون الدعوة لا بأس بذلك - [00:37:35](#)

الحديث عليه انس قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقلت فقال له ارسلك ابو طلحة؟ قلت نعم. فقال لي طعام؟ قلت نعم. فقال لمن معه. قوموا فانطلق - [00:37:53](#)

قاء بركت بين ايديهم يعني هذا الحديث طويل يعني فيه انه يعني انه لما جاء وانه ما عنده ما عنده الا شيء قليل يعني اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل تكثير الطعام ببركته صلى الله عليه وسلم وحتى جاء - [00:38:11](#)

ويأتي يعني عشرة فيأكلون يأتي مجموعة فيأكلون ثم مجموعة فيأكلون ويعني ولم ينقص الطعام بل بقي على كثرته وهذا من بركة آآ ما جعل الله فيه من البركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا حديث في في - [00:38:31](#)

في تكثير الطعام بحضرته وتكفير الماء بحضرته احاديث كثيرة ومنها حديث آآ المشركة التي سبق ان مر بها صاحبة بين الزوجتين التي يعني افرغ النبي فيها بقيت كانها لم لم يحصل منها شيء بل قد تكون اشد ابتلاء مما كان - [00:38:51](#)

من قبل آآ المقصود من هذا هو ان المسجد اذا دعا احد فيه الى طعام يعني بان يكون مثلاً فيه ناس فقراء وناس وقال لهم يعني طلب منهم ان يحضروا وان يمشوا معه من اجل ان يطعمهم - [00:39:12](#)

فان ذلك سائر لانه جاء في هذا الحديث ان انس دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسله ابو طلحة والرسول اجاب الدعوة فدل على حصول الدعوة في المسجد وعلى اجابة الدعوة في المسجد - [00:39:31](#)

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله نعم. عن انس؟ نعم. عمه يعني لان اسحاق انس عم هذا الابن من امه لانه لان عبد الله - [00:39:49](#)

ابن ابي طلحة اخو انس منامه فهو يعني عمه قال رحمه الله تعالى باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء قال حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرنا ابن شهاب عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رجلا - [00:40:09](#)

قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجل مع امرأته رجلا ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ثم ذكر القضاء واللعان في المسجد يعني ان ذلك جائز والحديث اورده هنا من اجل المسجد ومن اجل اللعان فيه - [00:40:31](#)

الا فان تفصيله وبيانه وايضاحه في كتاب اللعان لان صحيح البخاري ولكنه اراد الاستدلال به على حصول اللعان وعلى حصول القضاء في المسجد وانه لا يعني آآ حصلت الملاعنة وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني طلب من آآ من الزوج - [00:40:53](#)

من الزوجة يعني يقوم بالملاعنة وكان ذلك في المسجد وحكم بالفرقة بينهما وقضى بالافتراق بينهما بعد هذا اللعان. ففيه القضاء واللعان في المسجد وان ذلك سائغ لانه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:16](#)

لكن يعني اذا حصل القضاء في المسجد يعني الواجب ان تصان المساجد من اللغو ومن الكلام الذي قد يحصل من الخصوم يعني فيما بينهم لان يعني يحصل السب ويحصل الكلام الذي لا يليق في المساجد - [00:41:43](#)

وانما اذا حصل القضاء يعني يكون بحيث يكون الخصوم لا يحصل منه شيء يعني لا يليق بالمسجد وآآ يعني آآ اه وانه اذا به على هذا الوصف لا بأس به. اما اذا كان يترتب عليه يعني اه امور لا تنبغي في المسجد من اه - [00:42:02](#)

الفصام الشتم والسب وما الى ذلك مما لا يقع مسجد فالواجب ان تصام المساجد عن مثل هذا لان اللفظ الاشياء التي تنبغي هذا شأن الاسواق واما المساجد شأنها ذكر الله عز وجل ولكن - [00:42:24](#)

ما حصل من من هذه الانواع التي هي يكون فيه القضاء واللعان جاءت به الشريعة وجاءت به السنة عن رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك سائر عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد. يعني هذا الرجل - [00:42:44](#)

الا الذي عرظ بكذا يعني صار بعد ذلك رجع وقال ان الذي سألتك عنه ان حصل كذا وكذا وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ يعني آآ يعني آآ حصل لعافية ملاعنة فيما بينهم. نعم - [00:43:09](#)

قال حدثنا يحيى بن موسى البلخي. نعم. عن عبد الرزاق. نعم. عن ابن جريج. نعم عن ابن شهاب. نعم. عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس - [00:43:26](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع رضي الله عنه عن عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك - [00:43:52](#)

اين تحب ان اصلي لك من بيتك؟ قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وصلى ركعتين ثم ذكر قال ذهبوا بعض اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس - [00:44:12](#)

ليصلي حيث شاء حيث امر ولا يتجسس يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما دعاه عتبة عتبان ابن مالك رضي الله عنه اه انه يأتي ويصلي في مكان في بيته يتخذه مصلى - [00:44:38](#)

لانه جاء فيها انه كان امام قومه وانه كان يصلي بهم وانه تأتي السيول وانه في مسافة بينه وبين المسجد اخوانا في وادي بينه مسجد وانه يسيل الوادي في بعض الاحيان وانه لا يستطيع مع انه ضعف بصره وآآ انكر بصره - [00:45:01](#)

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه في منزله ويصلي في مكان يتخذه مكانا يصلي فيه يريد ان يتبرك هذا المكان الذي يصلي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:21](#)

ولما كان عليه الصلاة والسلام جاء للصلاة فانه بدأ بها بدأ بالصلاة وذهب وقال ابن المكان؟ فإشار اليه المكان الذي يريد ان يصلي فيه ف صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى وراءه وصلوا وراءه - [00:45:38](#)

ثم انها حبسوه على طعام صنعوه خزيرة يعني وهي نوع من الطعام يعني اه آآ طلبوا منه ان يبقى في انتظار آآ اصلاحه وانتظار صلاحه فجلس واكل عليه الصلاة والسلام من هذا الطعام الذي قدمه له لكنه آآ لما كان جاء من اجل الصلاة ومن اجل ان يصلي في مكان يتخذة مكان يصلي فيه - [00:45:56](#)

آآ بدأ بالشئ الذي جاء من اجله بدأ بالشئ الذي جاء من اجله وهذا بخلاف ما سبق ان جاء في قصة ام سليم في جدة انس بن مالك رضي الله عنه الذي اننا صنعت له طعاما وجاء فاكل ثم انه قام وصلى بهم حيث قال - [00:46:27](#)

ورأى هو العجوز الغلبانة فانه في الاول جاء للطعام فبدأ به لانه مدعو له ثم بعد ذلك صلى بهم. وفي هذا كان مدعوا للصلاة فبدأ به ثم بعد ذلك جلس في انتظار الطعام الذي يصنعونه له - [00:46:47](#)

هذا الحديث؟ قال عن عثمان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال ابن تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفقنا خلفه فصلى ركعتين. نعم صلى ركعتين - [00:47:06](#)

يعني في هذا المكان الذي اراد ان يكون مكانا يصلي فيه لكونه آآ مكان يصلي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذا يعني يختص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون احد من الناس - [00:47:29](#)

يطلب منه مثل هذا الشئ لان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما كانوا يطلبون من خيار الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ما كانوا يطلبون منهم مثل هذه الامور حيث يتبركون بهم وانما كان - [00:47:45](#)

هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام فلا يعني يحصل او لا ينبغي او لا يليق ان يتخذ مع من الناس بعده صلى الله عليه وسلم لانه لم يحصل لخير الخلق بعد الانبياء والمرسلين وهم الصحابة الكرام - [00:48:07](#)

ومقدموهم وافضلهم الخلفاء الراشدين الاربعة وغيرهم من خيار الصحابة لم يكن يطلبون منهم ذلك وانما كانوا يخصون به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بما جعل الله فيه من البركة عليه الصلاة والسلام - [00:48:25](#)

وهذا يعني آآ هو كان امامهم وانه يصلي بهم ولكن الوادي اذا سال فانه يعني مع ضعف بصره يشق عليه ان يقطع الوادي فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم اذن له الرسول صلى الله عليه وسلم بان يصلي في بيته اذا قرأ هذا القارئ وحصل هذا - [00:48:44](#)

الذي يطرح وهو الوادي وكونه يعني يصعب عليه قطعه او الذهاب يعني الى المسجد الذي آآ لابد ان يكون في طريقه هذا الوادي آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اذن له وصلى وكان يصلي اذا حصل هذا شئ امثل هذا عذر - [00:49:05](#)

هذا عذر يعني لمن اذا كان الانسان يتأذى في المطر هو او يحصل يعني فيه مشقة يعني عليه مثل هذا الذي حصل لهذا الرجل من الصحابة فان هذا جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:29](#)

بل جاء ما يدل على الجمع بين صلاتين بسبب المطر نعم قال حدثني عبد الله ابن مسلمة وطعن به عن إبراهيم بن سعد نعم عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه وهذا من صغار الصحابة - [00:49:42](#)

هذا صاحب البجة الذي قال مج في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره خمس سنوات اه عن عثمان بن مالك قال رحمه الله تعالى بعض المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب رضي الله عنهما في مسجده في داره جماعة - [00:50:03](#)

قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنهما وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلي بهم. وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي - [00:50:27](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي. فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم. وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي - [00:50:47](#)

فاتخذہ مصلی قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:51:06](#)

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا ففصنا - [00:51:26](#)

نعم وقمنا ففصنا فصلی ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خزينة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن دخیش او ابن الدخشم؟ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله - [00:51:46](#)

ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:07](#)

فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من صلاتهم - [00:52:29](#)

عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ثم ذكر باب المساجد في البيوت باب المساجد في البيوت. المقصود بالمساجد في البيوت يعني الاماكن التي يعني يصلى فيها في البيوت يعني اه كون كون الانسان يعني اذا اراد ان يصلي يصلي في مكان معين - [00:52:44](#)

في البيت يعني او يصلي على فراش لانها اه سبق ان مر بنا ان عائشة ان اه يعني عائشة كانت تصلي بحذاءه صلى الله عليه وسلم ويعني عائشة وام سلمة كانت تصلي بفداءه عليه الصلاة والسلام وكان - [00:53:07](#)

يعني اه اه يعني في اه اه اطلق وفيه اطلاق المسجد على المكان الذي يصلي فيه. لان المسجد يطلق على اطلاقا خاصا على المساجد التي تبنى لهذا الغرض ويطلق على اماكن الصلاة - [00:53:31](#)

في اي مكان في البيوت او في غير في اي مكان لان لانه يقال ما كان يصلي فيه يقال لمسجد لانه يكون فيه اه سجوده ويتمكن من الارض في حال سجوده - [00:53:50](#)

يقال المكان الذي يصلي فيه الانسان مسجده. وهنا قال مساجد في البيوت الاماكن التي يصلي فيها في البيوت. واورد فيه حديث عثمان بن مالك الذي فيه انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي ويصلي في مكانه يتخذة مكان يصلي فيه اذا جاء الوادي وحال بينه - [00:54:09](#)

وبين الوصول الى مسجد قومه وكونه يصلي بهم الرسول صلى الله عليه وسلم جاء اليه والحديث سبق ان مر يعني في ترجمته السابقة على يعني هنا اورده هناك على يعني - [00:54:29](#)

ترجمة وهنا اراده على ترجمة اخرى وهي اتخاذ المساجد في البيوت في الاماكن التي يصلي فيها يصلي فيها قال ان عتبان ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد عنكرت بصري - [00:54:45](#)

وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذہ مصلی قال فقال له صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله - [00:55:08](#)

ان شاء الله يعني تحقيقا يعني في الحقيقة انه سيأتي يعني بذلك يعني ان شاء الله يعني يعني اه يعني معناه انه عازم على المجيء ولكن الامر كما هو كل شيء بمشيئة الله. ولهذا يعني - [00:55:28](#)

الانسان عندما يريد ان يفعل شيء مستقبل يقول ان شاء الله نقول ان شاء الله يعني آآ لتعليق الامر بمشيئة الله والرسول صلى الله عليه وسلم كان عازما على ان يأتي لكن ذلك كله - [00:55:48](#)

يرجع الى مشيئة الله لانه ما شاء الله وما لم يشاء لم يكن. قوله ان شاء الله هو تعليق بالمشيئة التحقيق هو الشيء الذي لابد من وجوده مثل قول دعاء دعاء زيارة الاموات. وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:56:02](#)

يعني ما فيه الا لحوق ما فيه احتمال انهم لا يلحقون لان هذا يقال تحقيق يعني ان شاء الله يعني تحقيقا لا تعليقا واما هنا علقه

بمشيئة الله كما قال واثق لشيء من فعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:56:26](#)

فقال ان شاء الله انه سيأتي ان شاء الله يعني هذا يعتبر من التعليق وليس من التحقيق في التحقيق مثله ان شاء الله بكم لاحقون يعني ما فيه شيء اخر غير غير الحقوق بهم - [00:56:40](#)

وهذا شيء محقق ولا يقال ان الله قد يشاء ان لا يلحق يعني ان شاء لحقوا وان شاء لم يلحقوا فهي الحقوق لابد منه. وهذا امر محقق وان هذا الذي معنا هو من التعليق بمشيئة الله عز وجل على امر المستقبل كما قال الله عز وجل ولا فقلنا لشيء فعل ذلك غدا الا ان يشاء - [00:56:53](#)

الله فالانسان عندما يعني يضيف الى شيء في المستقبل يعني يضيف الى ذلك ان شاء الله اشهد ان وهدي سافر ان شاء الله بعده قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار. يعني غدا يعني في الصباح. يعني غدوة حيث ارتفع النهار حيث الضحى - [00:57:14](#)

نعم واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا - [00:57:36](#)

فصلى ركعتين ثم سلم. نعم قال وحسنه على خزيمة خزيمة طعام يعني يصنع من لا ماشي يشرى في معناه يطبق معه لحم تصنع من لحم ومعه دقيق وهذه يقال له خزيمة واما اذا صارت اه - [00:57:54](#)

يعني آآ دقيق بدون لحم قال له عصيدة قال ابن القيم تصنع من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير. نعم. فاذا نضج ذر عليه الدقيق. نعم وان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة. نعم - [00:58:29](#)

وقيل هي حساء من دقيق فيه دسم وهذا يعني قريب من اللي قبله دسم الا انه قد يكون الدسم سمن يعني اللحم او القطع اللي في الاول هي لحم ولكن هنا جسم اعم بكونه لحم او او سمن. نعم - [00:58:51](#)

قال وحسنه على خزينة صنعناها له. قال فتأب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد. فاجتمعوا فقال قائل منهم في هذا يعني جاء يعني اجتمعوا ناس آآ لما علموا الرسول في هذا المكان - [00:59:10](#)

عنده عشان مالك جاء من اهل الدار المقصود باهل الدار يعني الحي لان الدار تطلق على الدار المعينة وهتسكن البيت وتطلق على المحلة ولهذا يعني دور الانصار يعني دور ال فلان ودور ال فلان يعني محلاتهم - [00:59:28](#)

لأنها تطلق على المحلات وعلى الاحياء يقال لها دور وهذا هو الذي فيه ما جاء بها المساجد في الدور بناء المساجد في الدور يعني في الاحياء. نعم. وقال اين قال قائل منهم اين ما لك ابن دخيش او ابن الدخشن - [00:59:49](#)

يعني واحد من من الصحابة يعني تكلموا فيه بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا انه يعني اه اه يتهمونه بالنفاق او منافقا لان وجهه للمنافقين الرسول وسلم نهاهم وقال انه يعني آآ قال انه - [01:00:08](#)

وقد قال لا اله الا الله من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه يعني حرمه الله عن النار او دخل الجنة خالصا من قلبه ومعلوم ان ما يكون معه خلص القلب لانه باللسان فقط - [01:00:28](#)

المنافقون يقولونها بالسنتهم ولا يصل الايمان الى قلوبهم نعم او الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك. الا تراه قد - [01:00:43](#)

قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله. وجه الله لان من اراد وجه الله يعني تطابق قلبه ولسانه اما الذي لا يريد وجه الله فهو الذي يعني يقوله على لسانه. نعم - [01:00:59](#)

وقال الله ورسوله اعلم قال فان نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. نعم - [01:01:17](#)

قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سرائهم. لان عثمان ابن مالك والمحلة التي هم بني سالم وهم بين قبا وبين المدينة - [01:01:33](#)

يعني محلاتهم فقال لهم بني بنو سالم ومنهم عشاء بن مالك وهذه محلثهم ولهذا قال اناس من اهل الدار يعني عالمحلة التي هي دور بني سالم كما ان قباء قال له بني عمرو ابن عوف - [01:01:48](#)

يعني محلاتهم الجماعة في الانصار يقال لهم بنو عائض بن عوف هؤلاء بنو سالم. نعم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك. نعم. يعني انه صدق هذا الكلام لجاء عن محمود الربيع. من هو المسؤول - [01:02:07](#)

مش عارف ايه يقول ابن شهاب سألت الحصين ابن محمد الانصاري. نعم. وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع. نعم. فصدقه بذلك. نعم فصدقه بذلك. يعني انه اه صدق هذا الذي جاء عن محمود ابن ربيع لان محمود ابن الربيع صغير - [01:02:24](#)

يعني يعني يأخذ عن بواسطة يعني بواسطة لا يكون مباشرة لانه كان يعني هو صاحب الذي اه وجه الرسول في وجهه وكان عمره خمس سنوات وكان يتذكر هذه المجة فحديثه مرسل لان صغار الصحابة اذا اضافوا شيء ما ادركوه ولا شاهدوه فانه يعني يصيب القبيل المرسل - [01:02:43](#)

قال فصدقه بذلك وقال نشراتهم يعني صلاتهم جمع سري وسيد يعني من شهاداتهم ان كان من صلاتهم يعني من صلاة بني سالم من الانصار فصدقه اي انه يعني اه ايده على رواية او على ما جاء في هذا الحديث. نعم - [01:03:09](#)

قال حدثنا سعيد بن عفير نعم منسوب الى جده وما اسري سعيد ابن كثير ابن عوفير. نعم. عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع الانصاري يعني سعيد عن الليث عن عقيل هو يعني وهؤلاء مصريون - [01:03:33](#)

ثم علي بن شهاب عن محمود بن ربيع. نعم قصة عتبان. نعم. وهؤلاء مدنيون نعم يعني نتوقف عن التدريس الى يوم السبت اليوم الثاني عشر من شهر من هذا الشهر - [01:03:54](#)

ان شاء الله صلى الله والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وهمكم الله الصواب وفقكم للحق - [01:04:18](#)

نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:33](#)